الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ٢٣ كانون الأول ٢٠٢١ | الموافق ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦٣٦ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 23, 2021 | No. 3636 | 15th year

لم نحصل بعد على الموافقة النهائية من واشنطن لكن مراسلاتنا معها «طيبة»

وزير البترول المصري: ضخ الغاز إلى لبنان في مستهل العام ٢٠٢٢

وكالات

كشف وزير البترول المصري طارق الملّا، أن أعياد الميلاد ورأس السنة قد تؤخر لمدة قصيرة، إكمال إجراءات تصدير الغاز المصري إلى لبنان، ما يعني أن بدء ضخ الغاز سيكون في مستهل العام ٢٠٢٢ المقبل.

الملا الذي أشار وفق تصريحات نقلها موقع «النشرة» اللبناني إلى أن مصر لم تحصل بعد على الموافقة النهائية من الإدارة الأميركية لبدء ضخ الغاز المصري إلى لبنان عبر الخط العربي، عاد واستدرك بالإشارة إلى وجود «مراسلات طيبة» مع واشنطن في هذا الإطار.

وأكد وزير البترول المصري، أن الاتفاق بين لبنان ومصر لن تقل مدّته عن العشر سنوات، وقال: «نتكلم اليوم مع الأطراف الدولية المعنية بهذا الملف حتى لا نقع في مفاجآت مستقبلاً، ونحاول التأكد من عدم خرق قانون قيصر».

وبين الملا أن مصر ولبنان يدرسان مجموعة من الحلول المتعلقة بإصلاح قطاع الكهرباء، وأشار إلى أن القاهرة ستكون موجودة في الخطوة الأولى للانفراجة في مجال الكهرباء ضمن التعاون بين البلدين، عندما سيبدأ ضخ الغاز المصري لتشغيل المحطات.

تصريح الوزير المصري تزامن مع إعلان وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض، أن بلاده تعتزم إجراء محادثات مع مصر لبحث إمكانية توقيع اتفاق نقل الغاز المصري إلى لبنان عبر الأراضي السورية من دون الوقوع تحت طائلة العقوبات الأميركية بموجب ما يسمى «قانون قيصر».

وقال فياض حسبما ذكر بيان لرئاسة الوزراء اللبنانية على «تويتر»، خلال اجتماع مع ميقاتي «الاتفاق مع مصر يشترط ألا يتنافى مع «قانون قيصر» وهذا ما يعمل عليه المصريون والأميركيون».

«أستانا ١٧» تجدد الدعوة لتنفيذ اتفاقات «خفض التصعيد» وتؤكد مواصلة الحرب على الإرهاب

سوسان: مقاومة الاحتلال حق مشروع والإجراءات القسرية تمس لقمة المواطن

وكالات

أكد الاجتماع الدولي الـ١٧ حول سورية بـ«صيغة أستانا» في ختام أعماله، أمس، الالتزام القوي بسيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها، وشدد على مواصلة العمل المشترك لمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله ومسمياته فيها، وضرورة التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات بشأن منطقة «خفض التصعيد»، ورفض الأجندات الانفصالية الهادفة إلى تقويض سيادة وسلامة البلاد الإقليمية.

وأدانت الدول الضامنة لأستانا الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على سورية والتي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وتقويضاً لسيادة سورية والدول المجاورة، وعبرت عن رفضها للإجراءات الاقتصادية القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية والتي تتعارض مع القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وميثاق الأمم المتحدة وخاصة في ظل انتشار وباء «كورونا».

رئيس وفد الجمهورية العربية السورية معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان أكد أن الاحتلالين الأميركي والتركي لبعض الأراضي السورية هو السبب الرئيس في إطالة أمد الأزمة وأن مقاومتهما وطردهما من سورية حق مشروع.

وأوضح سوسان في بيان الوفد الذي تلاه بختام الاجتماع الذي عقد في العاصمة الكازاخية نور سلطان على مدى يومين، أن وفد الجمهورية عرض الآثار الناجمة عن الإجراءات القسرية الأحادية الجانب غير الشرعية التي تمس المواطن السوري في حياته ولقمة عيشه وتحد من القدرة على توفير مقومات مكافحة وباء «كورونا»، مؤكداً أن هذه الإجراءات تشكل انتهاكاً سافراً وفاضحاً للقانون الدولي وللقانون الدولي الإنساني وعلى المجتمع الدولي وبشكل خاص الأمم المتحدة، الاضطلاع بمسؤولياتهم في هذا الشأن باعتبارها القيمة على القانون الدولي الإنساني.

ولفت سوسان إلى نهب الولايات المتحدة ثروات الشعب السوري من نفط وقمح ودعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية، مجدداً التأكيد على أن مقاومة الاحتلال وطرده من الأرض السورية «حق مشروع» وفق القانون الدولي وهذا الاحتلال إلى زوال طال الزمان أم قصر.

بدوره، أكد رئيس الوفد الروسي، المبعوث الخاص لرئيس روسيا الاتحادية ألكسندر لافرنتييف خلال مؤتمر صحفي، أن موقف روسيا حيال استمرار الاحتلال الأميركي لجزء من الأراضي السورية وعدم تنفيذ النظام التركي التزاماته بموجب تفاهمات أستانا، لم يتغير، داعياً تركيا لاحترام سيادة سورية ووحدة أراضيها، وقال: «الجانب التركي أعلن أنه يسعى لتنفيذ التزاماته لكن للأسف هذه العملية طالت ولذلك لا نستطيع حتى الآن أن نرى نتائج الاتفاقات التي توصلنا إليها، ولا يجب أن ننسى أن أكثر من ٩٠ بالمئة من منطقة إدلب تحت سيطرة تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على قائمة الأمم المتحدة للكيانات الإرهابية».

لافروف: على الأكراد أن يقرروا نهجهم وأميركا ستنسحب بنهاية المطاف

وكالات

شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف على أن الولايات المتحدة الأميركية التي توجد قواتها بشكل غير شرعي في سورية «ستنسحب في نهاية المطاف».

وقال لافروف، في مقابلة حصرية أجرتها معه «شبكة RT»: إن «الأهداف الحقيقية (لوجود عسكريي الولايات المتحدة في سورية) واضحة ولم يخفها بشكل عام الأميركيون أنفسهم إذ أحكموا سيطرتهم على الهيدروكربونات والحقول النفطية والأراضي الزراعية في شرق الفرات، وشرعوا في التشجيع على الانفصالية الكردية فيها بكل الوسائل».

وأشار لافروف إلى أن الوضع معقد جداً أيضاً فيما يخص مواقف تركيا التي تعتبر «وحدات حماية الشعب» الكردية المتحالفة مع واشنطن تنظيماً إرهابياً، وأضاف: «يتعين على الأكراد أنفسهم، لاسيما ذراعهم السياسية المتمثلة بـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» و«مجلس سورية الديمقراطية- مسد»، أن يقرروا نهجهم».

وأعرب لافروف عن قناعته بضرورة أن «يتخذ الأكراد موقفاً مبدئياً»، معرباً عن استعداد روسيا لمساعدتهم في ذلك، وخاصة أن مسؤولين أكراداً يزورون موسكو من حين إلى آخر.

اعتبر أن سورية أكبر من أن ترد على تصريح أي موظف سعودي

الجعفري: دمشق واقعية في سياستها الخارجية والحرب لم تنتهِ

وكالات

اعتبر نائب وزير الخارجية والمغتربين، بشار الجعفري، أن سورية أحرزت انتصاراً كبيراً لكن الحرب لم تنته، ووصف في مقابلة مع قناة «الميادين» أمس، السنوات العشر التي مرت بها سورية بـ«عشرية النار والإرهاب»، مؤكداً أنه لا يمكن الحديث عن نهاية الحرب في سورية إلا بعد إنهاء الاحتلال على كامل الأراضي السورية.

واعتبر الجعفري أن ما يقوم به الغرب هو تصفية حساب مع دمشق بسبب إفشالها لمشاريعه في المنطقة، مشيراً إلى أن سورية لم تكتشف أميركا والسياسة الأميركية اليوم، موضحاً أنه وعلى الرغم من ذلك فإنها لم تغلق الأبواب يوماً أمام أي تحرك أميركي موضوعي تجاه سورية، على الرغم من أن معظم المواقف الأميركية لم تكن موضوعية، وقال: «يجب أن تكون لواشنطن سياسة واقعية تجاه سورية والمنطقة».

وأكّد نائب وزير الخارجية والمغتربين، أن دمشق واقعية في سياستها الخارجية، وتعلم حجم واشنطن في السياسة الدولية، وهي تدرك من هو المحتل ومن هو الحليف ومن هو الصديق ومن هو المقاوم.

وأشار إلى أنه ليس هناك أي رسالة واضحة من واشنطن لدمشق بالانسحاب من سورية على أرض الواقع، مؤكداً أن الإدارات الأميركية تستخدم الإرهاب والإرهابيين في سورية والعراق، وأن قرار القيادة السورية كما هو قرار الشعب عدم وجود أي محتل على الأرض السورية.

وأكّد الجعفري، أن قرارات مجلس الأمن تؤكّد احترام السيادة السورية، وهي حجة على المحتلين، مشدداً على أن الأوضاع الدولية تدفع دمشق إلى إقامة تحالفات مع روسيا وإيران والمقاومة.

وأوضح أن العلاقات الروسية – السورية تاريخية وقديمة جداً، ووصفها بـ«علاقة تحالف»، وكشف أن التنسيق مع موسكو يتم بشكل يومي لمناقشة مواضيع، منها الاعتداءات الإسرائيلية.

وتحدّث الجعفري عن العلاقة مع طهران، ورأى فيها البعد المتصل بالجانب الإسلامي، واصفاً إياها أيضاً بـ«علاقة تحالف»، وقال: «نبحث دائماً مع حلفائنا مواضيع تهمّنا وقضايا تخص موسكو وطهران والمقاومة»، معتبراً أن سورية نجحت في إنشاء حلف عربي مع إيران للمرة الأولى.

الجعفري اعتبر أن الرياض لا تزال تطبّق أجندة غير عربية، وسياستها مرهونة للأجندة الغربية، وأن سورية أكبر من أن ترد على تصريح أي موظف سعودي من هنا أو هناك، وقال: إن «١٤ سفارة عربية تعمل في دمشق، ومن يناهضون سورية هم الأقلية» مؤكداً أن دمشق لا تقبل بأن يفرض عليها أي شرط للمشاركة في اجتماعات الجامعة العربية.

نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري (عن الانترنت)

وفد برلماني روسي يهدي مشفى الأطفال ٣٠ جهازاً لتوليد الأوكسجين

فادي بك الشريف

زار الوفد البرلماني الروسي برئاسة ديمتري سابلين، رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الروسية السورية في مجلس الدوما الروسي، أمس مشفى الأطفال الجامعي بدمشق وسلّم إدارتها ٣٠ جهازاً حديثاً لتوليد الأوكسجين وهدايا للأطفال المرضى بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة.

مدير مشفى الأطفال الجامعي بدمشق رستم مكية أعرب عن شكره وتقديره للشعب والحكومة الروسية على المبادرة الداعمة للأطفال السوريين، وقال: إن المشفى بحاجة ماسة لهذه الأجهزة نتيجة الأعداد الكبيرة من الأطفال المرضى الذين يحتاجون للأوكسجين.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن مكية أن الأجهزة تأتي في إطار رفد المشفى بالمواد والمستلزمات الطبية، مشيراً إلى أنه خلال الفترة السابقة تم تقديم مواد لدعم الجانب الخدمي في المشفى من مواد تنظيف، ومستلزمات أطفال.

بدوره أكد سابلين في تصريح للإعلاميين أن الهدايا مبادرة لإدخال الفرح والسعادة إلى قلوب الأطفال السوريين في موسم الأعياد وهي تعبير بسيط عن محبة الأطفال الروس لهم وعن تمنياتنا لهم بالصحة والشفاء والاستقرار والأمن والسلام.

٥٠٠ طبيب النسبة الأكبر منهم على وجه التقاعد

رئيسة الرابطة: إذا لم يعد هناك أطباء تخدير فلا عمليات جراحية

محمد منار حميجو

دقت رئيس رابطة التخدير وتدبير الألم في نقابة الأطباء زبيدة شموط، ناقوس الخطر حول النقص الحاصل في أطباء التخدير في البلاد، وأن هناك استنزافاً في أعدادهم بشكل كبير حتى أن هناك مشفيين حكوميين وهما الزهراوي والتوليد الجامعي في دمشق ليس فيهما أطباء تخدير، وأنه يتم تخديمهما عبر مناوبات من مشفيي المواساة والأسد الجامعي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت شموط أنه حالياً في سورية ٥٠٠ طبيب تخدير أغلبهم يعملون في مشافٍ عامة وخاصة على حين البلاد بحاجة على أقل ما يمكن إلى ١٥٠٠ طبيب لتغطية جزء من النقص، مؤكدة أنه لا بد من إيجاد حلول جذرية لتحسين وضع أطباء التخدير في سورية.

وكشفت شموط عن بعض الحلول المقترحة منها حيث تم اقتراح زيادة تعويض الاختصاص لأطباء التخدير إلى ٣٠٠ بالمئة، منوهة بأن ذلك يدرس حالياً في اللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء كذلك فصل وحدات التخدير عن الوحدات الجراحية.

وأشارت إلى أنه يجب أن يتم تحسين وضعهم في المشافي الخاصة لأن هناك مشافي هي عبارة عن حيتان تمتص دم طبيب التخدير الذي يعيش تحت رحمتها، وبالتالي فإن هناك أطباء يغادرون البلاد وهذا ما ينذر بخطر كبير.

ولفتت شموط إلى أن النسبة الكبرى من أطباء التخدير هم بين ٥٥ إلى ٦٥ عاماً وهم في مرحلة التقاعد على حين يوجد فقط ثلاثة أطباء هم تحت الـ٣٠ عاماً إضافة إلى أنه لا يوجد إلا أربعة أطباء مقيمون وكل من سيتخرج حالياً من المتوقع أن يغادر البلاد وبالتالي نحن في تدهور مستمر، مشددة على أن طبيب التخدير هو أساس كل عمل جراحي وبغيابه لا يمكن إجراء أي عملية.

تحتجب «الوطن» عن الصدور يوم الأحد بمناسبة الأعياد وتعود لقرائها كالمعتاد يوم الإثنين

الاحتلال التركي يعتدي على بلدة أبو راسين ومحيطها بريف الحسكة

الجيش يرد على «النصرة» في سهل الغاب ويغير على «الدواعش» في البادية

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

واصل الاحتلال التركي تصعيده في شمال شرق البلاد بالاعتداء صاروخياً ومدفعياً على القرى الآمنة بريف الحسكة الشمالي الغربي.

قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها قصفت بالمدفعية والقذائف الصاروخية قرية أم الكيف في بلدة تل تمر ومحيطها بريف الحسكة الشمالي الغربي، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر محلية ذكرت أنه لم تعرف بعد الأضرار والخسائر نتيجة القصف العنيف الذي تعرضت له القرية.

وعلمت «الوطن» من مصادر مطلعة في الحسكة أن العدوان التركي أسفر عن إصابة جنديين من الجيش العربي السوري أحدهما ضابط.

من جانبها، أعلنت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الموالية للاحتلال الأميركي في بيان، أن اشتباكات عنيفة دارت في عدة محاور بمحيط قرية أم الكيف وأن مسلحيها تصدوا لهجوم بري للاحتلال التركي ومرتزقته على القرية.

وفي وقت لاحق أمس، أعلنت الميليشيات عن مقتل مسلحين اثنين من مرتزقة الاحتلال التركي وإصابة آخر خلال الاشتباكات الدائرة في محيط أم الكيف، وذلك بعد أن تحدثت مصادر إعلامية معارضة أول من أمس، عن مقتل ٣ مسلحين من ميليشيات «الجيش الوطني» الموالية للاحتلال التركي بقصف بري نفذته ميليشيات «قسد» على نقاط تمركزهم فيما يسميه الاحتلال التركي منطقة «نبع السلام» بريف الحسكة الغربي.

بالتوازي، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في ريف حماة الشمالي الغربي، استهدفت بنيران المدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ مواقع تنظيم «النصرة» وحلفائه في العنكاوي وخربة الناقوس بسهل الغاب الشمالي الغربي، محققة فيها إصابات مؤكدة، في حين ساد الهدوء الحذر منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي حتى ساعة إعداد هذه المادة ليل أمس، حيث لم يسجل أي تحرك للإرهابيين على محاور التماس.

ولفت المصدر، إلى أن ضربات الجيش الصاروخية لمواقع تنظيم «النصرة» وحلفائه في سهل الغاب، كانت رداً على محاولة تسلل لإرهابيين من التنظيم باتجاه نقاط عسكرية في قطاع ريف حماة الشمالي الغربي من منطقة «خفض التصعيد» للاعتداء عليها، مستغلين الظروف الجوية السائدة.

أما في البادية الشرقية، فقد بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، اشتبكت مع خلايا لتنظيم داعش في بادية السخنة بريف حمص الشرقي وفي بادية دير الزور، وأوقعت العديد من الدواعش بين قتيل وجريح.

وأوضح، أن الطيران الحربي السوري والروسي شن غارات مركزة على مواقع مسلحي داعش في مناطق الرصافة ومعدان والتبني بعمق البادية، استهدف خلالها مخابئ يتخذونها مقرات لهم.

في غضون ذلك، نفذ أهالي قرية كفر ناصح بريف حلب الشمالي وقفة احتجاجية أكدوا خلالها رفضهم للاحتلال التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية ونددوا باعتداءاتهم الوحشية على المواطنين السوريين، حسبما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس.

جاء ذلك، في حين استهدفت ما تسمى قوات «تحرير عفرين» التابعة للميليشيات الكردية بصاروخ موجه، سيارة تابعة لميليشيات «الجيش الوطني» على أطراف مدينة مارع شمال حلب، حسب المصادر الإعلامية المعارضة التي ذكرت أنه لم ترد معلومات عن سقوط خسائر بشرية، وأن الاحتلال ومرتزقته استهدفوا عقب ذلك بقذائف الهاون الأحياء السكنية في قرى حربل شمال غرب حلب.

من آثار عدوان الاحتلال التركي ومرتزقته على بلدة أبو راسين ومحيطها شمال الحسكة (سانا)

مرسخة دورها في صون التراث والهوية وتنمية ودعم المجتمعات الحاملة له

الأمانة السورية للتنمية منظمة معتمَدة في اليونيسكو لأربع سنوات قادمة

الوطن

عززت الأمانة السورية للتنمية من جديد مكانتها لدى منظمة اليونيسكو مرسخة دورها في صون التراث والهوية وتنمية ودعم المجتمعات الحاملة له.

الأمانة السورية للتنمية بينت عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك» أن منظمة اليونيسكو جددت اعتمادية الأمانة كمنظمة غير حكومية لأربع سنوات قادمة، منوهة بأن ذلك يأتي ضمن إطار صناعة المكانة التي تراكمت على مدى سنين طويلة من العمل الصادق والخبرة الحقيقية والإدراك الواسع للمسؤولية تجاه المجتمع وثقافته وتاريخه، هي الأمانة حين تؤدى بأمانة.

وتقوم الأمانة السورية للتنمية بدورها كجهة خبيرة معتمَدة في مجال صون التراث الثقافي اللامادي والترويج له حسب التوجيهات التنفيذية لاتفاقية صون التراث الثقافي اللامادي عام ٢٠٠٣ المتعلقة بإجراءات اعتماد المنظمات غير الحكومية. وكذلك العمل على إعادة إحياء وتأهيل المقاصد الأثرية والتراث الأثري المادي، وتؤدي الأمانة دورها في مختلف الجغرافيا السورية حيث تعمل بشكل مباشر في ثماني محافظات هي دمشق وريفها، حلب، حمص، حماة، طرطوس، السويداء، واللاذقية، وتؤدي مكاتبها ومناراتها في تلك المحافظات منصات لعمل الأمانة في بقية المحافظات: في الحسكة، درعا، الرقّة، دير الزور وإدلب.

وقد ساهم وجود الأمانة كجهة استشارية معتمَدة في اليونيسكو بصقل عملها مع المجتمعات المحلية السورية في مجال صون وإحياء التراث الثقافي والإشراف على إعداد ملفات ترشيح لعناصر التراث الثقافي اللامادي لتسجل على قوائم التراث الإنساني في المنظمة. واعتُمدت الأمانة للمرة الأولى في منظمة اليونيسكو عام ٢٠١٢، ومن ثم تم تجديد ذلك الاعتماد عام ٢٠١٧ للدور المهم الذي لعبته في مجال صون التراث اللامادي، لتجددها للمرة الثانية هذا العام. كما انتخبت عام ٢٠١٩ نائباً لرئيس منتدى المنظمات غير الحكومية.

وساهم تراكم الخبرات لدى الأمانة في المجال الثقافي والدور الذي لعبته في المنتدى بترشّحها عن مجموعة الدول العربية في هيئة التقييم التي تتكون من ٦ منظمات غير حكومية و٦ خبراء في مجال التراث اللامادي يقيّمون الملفات المرشحة من الدول الأعضاء، كملف القدود الحلبية أخيراً.

اليوم هطلات متفرقة وخفيفة ولا تساقط للثلوج في رأس السنة

الأجواء الباردة ليلاً مستمرة حتى يوم الأحد

الوطن

أكد المتنبئ الجوي محمد طول أن الفرصة مستمرة اليوم لسقوط هطلات مطرية متفرقة على أغلب المناطق لكنها خفيفة وسيكون هناك هطل ثلجي على المرتفعات الجبلية العالية، لافتاً إلى أنه سيكون هناك انخفاض طفيف على درجات الحرارة لتصبح أدنى من معدلاتها من درجة إلى أربع درجات مئوية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين طول أنه في ساعات الليل سيكون الجو بارداً قارصاً، محذراً من تشكل الصقيع في المناطق الجبلية والشمالية والجزيرة إضافة إلى تشكل الضباب في بعض المناطق والطرقات العامة.

وأكد أن الأجواء ستكون باردة في ساعات الليل حتى يوم الأحد ثم تعاود درجات الحرارة إلى الارتفاع، وبالتالي سيكون هناك استقرار بالأجواء خلال الأسبوع القادم، نافياً بأن يكون هناك سقوط للثلوج في ليلة رأس السنة وأنه سيكون الجو مستقراً إلا أنه بارد.